

# سفر ملوك الاول

## الاصحاح 2

1 وَلَمَّا قَرُبَتْ أَيَّامُ وَفَاةِ دَاوُدَ أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا:

2 «أَنَا ذَاهِبٌ فِي طَرِيقِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَتَشَدَّدْ وَكُنْ رَجُلًا.

3 اِحْفَظْ شَعَائِرَ الرَّبِّ إِلَهِكَ، إِذْ تَسِيرُ فِي طَرِيقِهِ، وَتَحْفَظْ فَرَائِضَهُ، وَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِكَيْ تُفْلِحَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ.

4 لِكَيْ يُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنِّي قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ لَا يُعْذِمُ لَكَ رَجُلٌ عَن كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

5 وَأَنْتِ أَيْضًا تَعَلَّمِ مَا فَعَلَ بِي يُوَابُ بْنُ صَرُوبِيَّةَ، مَا فَعَلَ لِرَيْبِسِيِّ جِيُوشِ إِسْرَائِيلَ: ابْنَبْرَ بْنَ نَبْرَ وَعَمَاسَا بْنَ يَبْرَ، إِذْ قَتَلَهُمَا وَسَفَكَ دَمَ الْحَرْبِ فِي الصُّلْحِ، وَجَعَلَ دَمَ الْحَرْبِ فِي مَنْطِقَتِهِ الَّتِي عَلَى حَقْوَيْهِ وَفِي نَعْلَيْهِ اللَّتَيْنِ بِرِجْلَيْهِ.

6 فَافْعَلْ حَسَبَ حِكْمَتِكَ وَلَا تَدْعُ شَيْئَهُ تَتَّحِدُ بِسَلَامٍ إِلَى الْهَاطِيَّةِ.

7 وَافْعَلْ مَعْرُوفًا لِيَبْنِي بَرْزُلَايَ الْجِلْعَادِيِّ فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينِ عَلَى مَايَدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ هَكَذَا تَقَدَّمُوا إِلَيَّ عِنْدَ هَرَيْبِي مِنْ وَجْهِ أَيْشَلُومَ أَخِيكَ.

8 وَهُوَذَا مَعَكَ شِمْعِي بْنُ جِيرَا الْبَنْيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، وَهُوَ لَعَنِي لِعَنَةً شَدِيدَةً يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَائِمَ، وَقَدْ نَزَلَ لِلْقَائِي إِلَى الْأُرْدُنِّ، فَحَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: إِنِّي لَا أَمِينُكَ بِالسَّيْفِ.

9 وَالْآنَ فَلَا تُبْرِزُهُ لِأَنَّكَ أَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَاعْلَمْ مَا تَفْعَلُ بِهِ وَأَحْدِرْ شَيْئَهُ بِالْدَمِّ إِلَى الْهَاطِيَّةِ».

10 وَاضْطَجَعَ دَاوُدُ مَعَ آبَائِهِ، وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

11 وَكَانَ الزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ دَاوُدُ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. فِي حَبْرُونَ مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ، وَفِي أُورُشَلِيمَ مَلَكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

12 وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَنَبَّتْ مَلِكُهُ جِدًّا.

13 ثُمَّ جَاءَ أُدُونِيَا ابْنُ حَجِيثَ إِلَى بَشْشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ. فَقَالَتْ: «اللسلام جئت؟» فَقَالَ: «اللسلام».

14 ثُمَّ قَالَ: «لِي مَعَكَ كَلِمَةٌ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ».

15 فَقَالَ: «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ لِي، وَقَدْ جَعَلَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَجُوهَهُمْ نَحْوِي لِأَمْلِكُ، فَدَارَ الْمَلِكُ وَصَارَ لِأَخِي لِأَنَّهُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ صَارَ لَهُ.

16 وَالْآنَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا فَلَا تَرُدِّينِي فِيهِ». فَقَالَتْ لَهُ: «تَكَلَّمْ».

17 فَقَالَ: «فُولِي لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، لِأَنَّهُ لَا يَرُدُّكَ، أَنْ يُعْطِيَنِي أَيْبِشَجَ الشُّونِمِيَّةَ امْرَأَةً».

18 فَقَالَتْ بَشْشَبَعُ: «حَسَنًا. أَنَا أَتَكَلَّمُ عَنكَ إِلَى الْمَلِكِ».

19 فَدَخَلَتْ بَشْشَبَعُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِتُكَلِّمَهُ عَن أُدُونِيَا. فَقَامَ الْمَلِكُ لِلْقَائِيهَا وَسَجَدَ لَهَا وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَوَضَعَ كُرْسِيًّا لِأُمِّ الْمَلِكِ فَجَلَسَتْ عَن يَمِينِهِ.

20 وَقَالَتْ: «إِنَّمَا أَسْأَلُكَ سُؤَالَ وَاحِدًا صَغِيرًا. لَا تَرُدِّينِي». فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: «اسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَا أَرُدُّكَ».

21 فَقَالَتْ: «لِنُعْطِ أَيْبِشَجَ الشُّونِمِيَّةَ لِأُدُونِيَا أَخِيكَ امْرَأَةً».

22 فَأَجَابَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَقَالَ لِأُمِّهِ: «وَلِمَاذَا أَنْتِ تَسْأَلِينَ أَيْبِشَجَ الشُّونِمِيَّةَ لِأُدُونِيَا؟ فَاسْأَلِي لَهُ الْمَلِكُ لِأَنَّهُ أَخِي الْأَكْبَرُ مِنِّي! لَهُ وَلَايَاتَارَ الْكَاهِنِ وَلِيُوَابُ بْنُ صَرُوبِيَّةَ».

## سفر ملوك الاول

- 23 وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «هَكَذَا يَفْعَلُ لِي اللهُ وَهَكَذَا يَرِيدُ، إِنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ أَدُونِيَا بِهِذَا الْكَلَامِ صِدًّا نَفْسِهِ.
- 24 وَالْآنَ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَتَّيْتُ وَأَجْلَسَنِي عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَبِي، وَالَّذِي صَنَعَ لِي بَيْتًا كَمَا تَكَلَّمْتُ، إِنَّهُ الْيَوْمَ يُقْتَلُ أَدُونِيَا.»
- 25 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِيَدِ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ، فَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ.
- 26 وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ: «أَذْهَبْ إِلَيَّ عَنَّا ثَوْبَ إِلَى حُقُولِكَ، لِأَنَّكَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَسْتُ أَفْتُلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ ثَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي، وَلِأَنَّكَ تَدَلَّلْتَ بِكُلِّ مَا تَدَلَّلَ بِهِ أَبِي.»
- 27 وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَبِيئَاتَارَ عَنْ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِلرَّبِّ، لِإِتْمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى بَيْتِ عَالِي فِي شِيلُوَةَ.
- 28 فَآتَى الْخَبِيرُ إِلَى يُوَابَ، لِأَنَّ يُوَابَ مَالَ وَرَاءَ أَدُونِيَا وَلَمْ يَمَلْ وَرَاءَ أَنْسَالُومَ، فَهَرَبَ يُوَابُ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ.
- 29 فَأَخْبَرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ يُوَابَ قَدْ هَرَبَ إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَهِيَ هِيَ بَجَانِبِ الْمَذْبَحِ. فَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنِ يَهُوِيَادَاعَ قَائِلًا: «أَذْهَبْ ابْطِشْ بِهِ.»
- 30 فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خَيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: اخْرُجْ.» فَقَالَ: «كَلَّا، وَلَكِنِّي هُنَا أَمُوتُ.» فَرَدَّ بَنِيَاهُو الْجَوَابَ عَلَى الْمَلِكِ قَائِلًا: «هَكَذَا تَكَلَّمَ يُوَابُ وَهَكَذَا جَاوَبَنِي.»
- 31 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ كَمَا تَكَلَّمَ، وَابْطِشْ بِهِ وَادْفِنْهُ، وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي الدَّمَ الرَّكِيَّ الَّذِي سَفَكَهُ يُوَابُ،
- 32 فَيَرُدُّ الرَّبُّ دَمَهُ عَلَى رَأْسِهِ، لِأَنَّهُ بَطَشَ بِرِجْلَيْهِ بَرِيئِينَ وَخَيْرٍ مِنْهُ وَقَتْلَهُمَا بِالسَّيْفِ، وَأَبِي دَاوُدَ لَا يَعْلَمُ، وَهُمَا أَبْنَاؤُ بَنِي نَزِيرِ رَئِيسِ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ، وَعَمَّاسَا بْنُ يَنْزِرِ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُودَا.
- 33 فَيَرْتَدُّ دُمُهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَكُونُ لِدَاوُدَ وَنَسْلِهِ وَبَيْتِهِ وَكُرْسِيِّهِ سَلَامٌ إِلَى الْأَبَدِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.»
- 34 فَصَعِدَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَبَطَشَ بِهِ وَقَتْلَهُ، فَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ فِي الْبَرِّيَّةِ.
- 35 وَجَعَلَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ عَلَى الْجَيْشِ، وَجَعَلَ الْمَلِكُ صَادِقَ الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبِيئَاتَارَ.
- 36 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ لِنَفْسِكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَقِمْ هُنَاكَ وَلَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا أَوْ هُنَاكَ إِلَى هُنَا.»
- 37 فَيَوْمَ تَخْرُجُ وَتَعْبُرُ وَادِي قَدْرُونَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»
- 38 فَقَالَ شِمْعِيٌّ لِلْمَلِكِ: «حَسَنَ الْأَمْرِ. كَمَا تَكَلَّمَ سَيِّدِي الْمَلِكُ كَذَلِكَ يَصْنَعُ عِنْدَكَ.» فَأَقَامَ شِمْعِيٌّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.
- 39 وَفِي نَهَايَةِ ثَلَاثِ سِنِينَ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيٍّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَبْتَّ، فَأَخْبَرُوا شِمْعِيَّ قَائِلِينَ: «هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَبْتَّ.»
- 40 فَقَامَ شِمْعِيٌّ وَشَدَّ عَلَى جَمَارِهِ وَذَهَبَ إِلَى جَبْتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيُفْتَشَ عَلَى عَبْدَيْهِ، فَانْطَلَقَ شِمْعِيٌّ وَآتَى بِعَبْدَيْهِ مِنْ جَبْتَّ.
- 41 فَأَخْبَرَ سُلَيْمَانُ بِأَنَّ شِمْعِيَّ قَدْ انْطَلَقَ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَبْتَّ وَرَجَعَ.
- 42 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَدَعَا شِمْعِيَّ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَخْلَفْتَنِي بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ قَائِلًا: إِنَّكَ يَوْمَ تَخْرُجُ وَتَذْهَبُ إِلَى هُنَا وَهُنَاكَ، اعْلَمَنَّ بِأَنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ؟ فَقُلْتَ لِي: حَسَنَ الْأَمْرِ. قَدْ سَمِعْتُ.»
- 43 فَلَمَّاذَا لَمْ تَحْفَظْ يَمِينِ الرَّبِّ وَالْوَصِيَّةَ الَّتِي أُوصِيْتُكَ بِهَا؟»
- 44 ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِشِمْعِيٍّ: «أَنْتَ عَرَفْتَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي عَلَّمَهُ قَلْبُكَ الَّذِي فَعَلْتَهُ لِدَاوُدَ أَبِي، فَلْيَرُدِّ الرَّبُّ شَرَّكَ عَلَى رَأْسِكَ.
- 45 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ يُبَارِكُ، وَكُرْسِيُّ دَاوُدَ يَكُونُ ثَابِتًا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»
- 46 وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ، فَحَرَجَ وَبَطَشَ بِهِ فَمَاتَ. وَتَبَتَّتْ الْمَلِكُ بِيَدِ سُلَيْمَانَ.

